بيكاسو أول من استخدم الكولاج في الرسومات الزيتية؛ إذ ابتدأ كدور تقني وتطور عبر حركات فنية ثورية إلى أن أصبح فناً قائماً بذاته . وكما يولي فراي في كتابه التكعيبية أهمية كبرى لفن الكولاج فيقول: "إن الكولاج في القيم الأساسية لمعظم رسوم القرن العشرين"

بعد الحرب العالمية الثانية أصبح الكولاج أوسع انتشاراً باستخداماته العديدة في فن الإعلان وابتكار اللوحات، خصوصاً أنه يتيح للفنان استخدام ادوات عديدة للوصول واللدائن وغيرها من المواد. إلى مبتغاه في النهاية كما يمكنه إضافة مواد أخرى غير الورق كالألوان والقماش إن استخدام هذه التقنية كان له تأثيره الجذري بين أوساط الرسومات الزيتية في القرن العشرين كنوع من الفن التجريدي؛ أي التطويري الجاد كما استخدم طريقة الكولاج فنانو الدادائية والسريالية . وذلك بإضافة خامات متعددة ولصقها في الشكل الفني من أوراق الصحف وبعض الأقمشة وبعض المستهلكات المختلفة ليزيد من عنصر التعبير والإثارة والحس الزخرفي ويستخدم في مجال التربية الفنية كوسيلة مثيرة في التعبير الفني التقني.

سابعا : فن الديكوباج

فن الديكوباج (بالإنجليزية: Decoupage) هو فن قص الأوراق والرسومات ثم لصقها على الأسطح، سواء كان السطح زجاجي أو معدني أو خشبي، وهو مأخوذ من المصطلح الفرنسي (Découpage) والذي يعني (بالإنجليزية: Cut Out)، تختلف تقنيات هذه الفن من شخص إلى

آخر إلا أن خطواتها الأساسية لا تختلف. وتتمثل خطوات فن الديكوباج في أربع خطوات هي، قص الصور، ثم ترتيبها بالطريقة الملائمة لسرد القصة أو تصوير المشهد، ثم لصقها على أحد الأسطح، والخطوة الأخيرة هي استخدام مادة الورنيش على تلك الصور، وذلك من خلال تطبيق 12 طبقة رقيقة منه.

تاريخ فن الديكوباج بدأ استخدام فن الديكوباج منذ عدة قرون، فقد استمر في عصر ماري أنطوانيت، واللورد بايرون، ومدام دي بومباردور، وقد اشتهر في الصين في القرن 12، حيث كان الفلاحون يستخدمون القصصات الورقية ذات الألوان الزاهية لتزين الصناديق، والهدايا، والنوافذ.في القرن 17 بدأ استخدام فن الديكوباج بالديكورات وعلى الأثاث، وذلك من خلال استخدام رسومات ملونة يدوية لنقوش ورسومات كبار الفنانين، ثم وضعها على الأثاث وطلائها باستخدام مادة الورنيش، فأصبح الأثاث يشابه الأعمال الأساسية التي يرسم عليها الرسامون، إلا أنها أقل بالتكاليف، لذا انتشرت بشكل واسع. في القرنين 18 و19 انتشر الديكوباج بشكل واسع خصوصًا في بلاط لويس الخامس عشر، وذلك من خلال استخدام قصاصات الصور ولصقها غلى أدوات الزينة والقبعات وغيرها، أما في القرن العشرين انتشر الديكوباج من خلال استخدام قطع ورقية ذات تصميم مميز، ثم لصقها على الأسطح، وذلك من خلال استخدام بين 30 إلى 40 طبقة من الورنيش على الورق، من أجل إضفاء مظهر جميل عليه.